

حكومة لبنان الجديدة تبصر النور خلال ساعات

الاقلية تبغ الحريري موافقتها على الصيغة النهائية



القادة اللبنانيون قبل اعلان تشكيل الحكومة

ووصف صفر هذه التنازلات بأنها "تنازلات ضرورية من أجل التسوية ولا تمس الجوهر ولا المضمون"، معتبرا ان المهم بالنسبة الى الاقلية "الانتهاء من تشكيل الحكومة". وكلف سعد الحريري، ابرز اقطاب الاقلية، تشكيل حكومة ائتلافية نيابية جرت في السابع من حزيران. وادت المفاوضات الشاقة في مرحلتها الاولى الى الاتفاق على صيغة للتشكيل الحكومية تحظى من خلالها الاقلية على ١٥ وزيرا والاقلية على عشرة وزراء ويكون خمسة وزراء محسوبين على رئيس الجمهورية ميشال سليمان التوافقي.

مع عدد من مطالب الاقلية لتسهيل الطريق امام ولادة الحكومة. فقد وافق الحريري على توزيع جبران باسيل الذي خسر في الانتخابات النيابية الاخيرة في حزيران، علما انه كان متمسكا في المرحلة الاولى من تكليفه "بعدم توزيع الراسيين" في الانتخابات. كما وافق على اعطاء حقيبة الاتصالات مجددا للتيار الوطني الحر، وهي الحقيبة التي يشغلها باسيل حاليا، رغم ان اوساط الاقلية كانت اعلنت مرارا ان هذه الحقيبة "حساسة من الناحية الامنية" ولن تعطى للاقلية.

حكومة الوحدة الوطنية وفقا للقواعد التي اتفق عليها في حصيلة المفاوضات التي اجتمعت ضم ابرز اقطابها وبينهم عون والامين العام لحزب الله حسن نصر الله. وقال النائب عقاب صقر من كتلة "لبنان اول" النيابي الذي يرأسه الحريري ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان الصيغة التي تم الاتفاق عليها تضم اعطاء التيار الوطني الحر خمسة وزراء بينهم وزير دولة، ووزيران لحزب الله وثلاثة وزراء لحركة أمل التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري. واضطرت الاقلية لتقديم تنازلات والتناوب

واعلانهم الموافقة على السير في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وأوضح مستشار الحريري، هاني حمود، لوكالة فرانس برس ان باسيل ابلغ الحريري الموافقة على توزيع الحقائق وفق الصيغة الاخيرة التي تم التوصل اليها خلال المفاوضات التي اجراها الحريري مع اطراف الاقلية. وقال ان "الاجتماع كان ايجابيا جدا، وتوقع الاعلان عن تشكيل الحكومة قريبا". اصدر عون، احد اقطاب الاقلية، الذي "اطلعه على نتائج اجتماع قيادات المعارضة ليل امس،

بيروت / اف ب
تبلغ رئيس الحكومة المكلف في لبنان سعد الحريري امس السبت من الاقلية النيابية موافقتها على الصيغة الحكومية التي تم التوصل اليها خلال المفاوضات حول تشكيل حكومة جديدة، بحسب ما افاد فريق الحريري. وافاد بيان صادر عن مكتب الحريري الاعلامي ان رئيس الحكومة استقبل ظهر امس الوزير جبران باسيل، القيادي في التيار الوطني الحر الذي يرأسه النائب ميشال عون، احد اقطاب الاقلية، الذي "اطلعه على نتائج اجتماع قيادات المعارضة ليل امس،

الرئيس الفرنسي يجتمع مع الأسد ونتياهو كل على انفراد الأسبوع القادم

يريد ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة التي ستجري في يناير كانون الثاني ان يساعد عملية السلام. وادف كوشنر قائلا "سأحسب محمود عباس على ان يواصل بلا كل مساعده من أجل السلام". بعبارة اخرى انشاء دولة فلسطينية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر انه سيؤيد اسرائيل الاراضي الفلسطينية في الايام المقبلة" لكنه ابلغ الصحفيين ان محادثات السلام بين الجانبين وصلت الى طريق مسدود. وقال ايضا ان اعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه لا

نظيره السوري على غداء عمل في قصر الاليزيه. ولم يظهر حتى الان ما يشير الى ان فرنسا لديها اي اقتراحات محددة لإنهاء المأزق في المناقشات بين سوريا واسرائيل والتي انهارت في نهاية العام الماضي عقب الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة.

وتريد فرنسا لعب دور أكثر نشاطا في عملية السلام في الشرق الاوسط ويسعى ساركوزي بجهد لإشراك الأسد في مبادرات دولية. وسيجري نتياهو محادثات مع ساركوزي في الحادي عشر من نوفمبر تشرين الثاني. وفي اليوم التالي سيستقبل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.



مواجهات جديدة بين الجيش السعودي والمتمردين اليمنيين

رئيس الوزراء الأردني يتوجه إلى تركيا

عمان / اف ب

توجه رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس السبت الى تركيا لبحث العلاقات الثنائية وتمثيل المملكة في اجتماع المنظمة المؤتمر الاسلامي، وفق ما اعلن مصدر رسمي اردني السبت. وخلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام سيجري الذهبي بمباحثات السبت مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان تتناول "العلاقات الثنائية والاضواء في المنطقة". وسيراس الذهبي وفد المملكة في اعمال القمة الاقتصادية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تعقد في اسطنبول يومي الاحد والاثنين. وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) فان الذهبي سيركز في كلمته على "اهمية زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين دول الاعضاء في المنظمة ويعرض كذلك موقف الاردن من تطورات الاوضاع في المنطقة خاصة ما يتعلق بجهود احلال السلام فيها". ويرافق الذهبي في زيارته وزير الصناعة والتجارة عامر الحديدي.



المتمردون اليمنيين في مواجهة الجيش السعودي

والاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة قوله ان "الاردن يدين عمليات التسلل والتجاوزات التي قام بها مسلحون تسللوا الى داخل اراضي السعودية في منطقة جازان على الحدود مع اليمن واسفرت عن مقتل واصابة عدد من العسكريين السعوديين". واضاف ان "الاردن يقف الى جانب السعودية الشقيقة ويؤكد رفضه المطلق لأي مساس بأمنها وسلامة مواطنيها". ورأى الشريف ان "من حق السعودية الدفاع عن اراضيها والشود عن حدودها بكل الوسائل العربية". واكد المتمردون الخميس ان الطيران السعودي جوية على اليمن "لاسكات مصادم النار" التي اطلقها متطردون حوثيون تسللوا الى المملكة وقتلوا حارس حدود سعودي. واكد المتمردون الخميس ان الطيران السعودي نصف موقعهم في شمال اليمن بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

شبه المتمردون الثلاثاء وقتلوا خلاله عنصرا في حرس الحدود السعودي وجرح احد عشر عنصرا آخرين. وبحسب مستشار للحكومة السعودية الخميس، فان طائرات حربية سعودية قصفت الاربعة والخميس مواقع للمتمردين الحوثيين في مناطق جنوبية يمنية. وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته "لقد تلقوا ضربات موجعة". ونفذت الغارات على معسكرات للمتمردين في محافظة صعدة اليمنية الحدودية معقل التمرد الحوثي التي تبعد ٢٤٠ كلم شمال العاصمة اليمنية صنعاء، بحسب المستشار الذي اضاف "نمت استعادة قطعة صغيرة من الاراضي (السعودية) من المتمردين واصيبت معسكراتهم الواقعة في محيط صعدة". الى ذلك دان الاردن عملية تسلل الحوثيين الى المملكة العربية السعودية مؤكدا حقها في الدفاع عن سلامة اراضيها. ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن نيبيل الشريف وزير الدولة لشؤون الاعلام

السعودي التي دخلت الى اليمن، واعلنا اسر جنود واليات عسكرية سعودية، بحسب ما جاء على موقعه الالكتروني. وشن الطيران الحربي السعودي الاربعة والخميس غارات انطلاقا من محافظة جيزان (جنوب) على مواقع لمتطرفين يمينيين على حدودها وذلك بهدف القضاء على تهديدهم للاراضي السعودية. وكانت الحكومة السعودية قالت في بيان انها اتخذت سلسلة من الاجراءات للتصدي لهؤلاء المتسللين من بينها "تنفيذ ضربات جوية مركزة على تواجد المتسللين في جبل الدخان والاهداف الاخرى ضمن نطاق العمليات داخل الاراضي السعودية". وذلك انطلاقا من محافظة جيزان جنوب السعودية. ووافقت السلطات السعودية على "باسكات مصادم اطلاق النار من قبل المتسللين واحكام السيطرة على مواقع اخرى حاول المتسللون التواجد فيها". وردت السعودية بذلك على هجوم

جيزان / اف ب
قصفت القوات السعودية مجددا ليل الجمعة السبت مواقع لمتطرفين يمينيين اكدوا انهم اسروا عسكريين سعوديين داخل الاراضي اليمنية. وذكر موقع الكتروني سعودي ان الضربات الجوية وقذائف الهاون السعودية استهدفت مواقع متطرفين زيديين في منطقة جبل الدخان الواقعة بين البلدين، موضحا ان عمليات القصف هذه اسفرت عن مقتل عدد "من المتسللين". ولم يعرف على الفور ما اذا كان الجيش السعودي قصف اهدافا داخل الاراضي السعودية او في اليمن. وقد استسلم نحو اربعين مسلحا الى القوات السعودية، كما ذكر الموقع الالكتروني نقلا عن شهود. وتحديث وسائل اعلام سعودية السعودية عن حصول مواجهات مساء الجمعة في قرى القرن وقوى والدنقية بعدما تسلل متطردون زيديون الى المنطقة. واكد المتمردون من جهتهم انهم صدوا وحدات من سلاح البر

الجزائر : تعايش صعب بين الصينيين والجزائريين

الجزائر / اف ب

ي يعمل عشرات الاف الصينيين منذ نحو عشر سنوات في الجزائر حيث استقر بعضهم، لكن معظمهم ما زالوا يعيشون في منأى عن شعبها خصوصا بسبب عائق اللغة على ما يرى السكان. ويعمل العديد من الصينيين خصوصا في ورش البناء والاشغال العامة ويتواجدون باعداد كبيرة في العاصمة وضواحيها وكذلك في المدن الكبرى للبلاد. وقد وصل الفاتح صيني في اواخر ٢٠٠٨ الى البلاد لتعزيم فرق المجموعة الصينية سينت-سي اري سي التي تنجز جزءا بطول ٥٢٨ كلم من الطريق السريع (شرق - غرب) الممتد على مسافة ١٢١٦ كلم. ويعيش اكثر من ٢٥ الف صيني في الجزائر بحسب الصحف المحلية. ويقول سائق جزائري يعمل في شركة صينية للبناء "ان هؤلاء العمال مظلومون عمليا عن الشعب الجزائري. فهم يعيشون في مجمعات شيدت بالقرب من الورش ويتكلمون في جماعات حتى عندما يذهبون لشراء حاجياتهم". لكن عددا منهم استقر في الجزائر منذ ٢٠٠٢ خصوصا، واستثمروا في محلات للالبسة الجاهزة والمصنوعات الجلدية والحلى او البازار خصوصا مثل باب الزوار بالضاحية الشرقية للجزائر العاصمة. فهذه ال "تشافيا تاون" الصغيرة تمت وكبرت وبات هناك تعايش فيها مع الجزائريين. ورأى الخبير السياسي رشيد تلمسان ان "الخطر الاصفير لم يعد يهدد الجزائر". فالصينيون يحظون بسعنة جيدة على الرغم من حواجز اللغة والثقافة". وادف "ان العمال الصينيين يعيشون ويعملون في ظروف صعبة كثير من الجزائريين لا يقبلونها، ولا يوجد والحالة هذه تنافس بين الطرفين. انهما عالمان منفصلان يجنحان في قبول كل منهما الآخر". لكن هذا التعايش تصعب في اب بعد مواجهات بين افراد

من المجموعتين اثر خلاف عادي مرتبط بمشكلة موقف سيارة. وقال تاجر جملة جزائري تحيط بمنجعه محلات صينية، بعد ثلاثة اشهر من الوقائع "كان امرا متوقعا فالصينيون اجتاحوا الحي". واستطرد احد سكان الحي قائلا "لا يبدلون اي جهد لاقامة علاقات او تعلم اللغة المحلية". ومنذ ذلك الحين تطلق السلطات دعوات للتعايش يبدو انها لاقت اذانا صاغية. "فعداء الجزائريين خف لكن الصينيين ما زالوا يعيشون في منأى عن السكان المحليين"، على ما اكدت لبنى وهي بائعة في العشرين من العمر تعمل في محل صيني للاحذية وترتدي الحجاب. وتؤكد هذه الشابة ان جزءا من السكان يشعرون بتعاطف مع هؤلاء المهاجرين الجدد. وقالت "اعمل لديهم منذ ثلاث سنوات. فهم يتصرفون بشكل نموذجي". واستطرد تاجر جزائري قائلا "انهم يفعلون كل شيء لكي لا يزجوا الجزائريين، فهم لم يعودوا يرمون النفايات امام متاجرهم ولا يستهلكون الكحول في المجالس العامة". وكان السفير الصيني دعا مواطنيه بعد تلك المواجهات الى "احترام القوانين والعادات المحلية". وترفض لبلى التي تعمل في محل صيني للمصنوعات الجلدية من جهتها فكرة "وجود رابط للمواجهات مع الدين". انه امر خاطيء تماما. فكل شيء مرتبط بالتجارة. فالصينيون ينتزعون غالبية الزبائن لان اسعارهم تتحدى كل منافسة". اما التجار الصينيون المعروفون عادة بتحفظهم، فيرفضون من ناحيتهم التعبير عن موقفهم. وبحسب سفارة الصين في الجزائر العاصمة، فان العلاقات بين الصينيين والجزائريين تتحسن باطراد. ولفتت متحدثة باسم السفارة الى "الاحتفال بزواجين في خلال خمسة عشر يوما بين صينيين وجزائريين".

